

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار(51)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر في مذاكرتي كتاب المتنقى المجدى بالبركات عبد السلام ابن تيمية الحرانى رحمه الله تعالى - 00:00:12

قد بلغنا واياكم الى من باب تسوك المتوضى باصبعه عند المضمضة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:51

قال المصنف رحمة الله تعالى بباب تسوك المتوضى باصبعه عند المضمضة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه دعا بكوز من ماء فغسل وجهه وكفيه ثلاثة. وتمضمض ثلاثة فادخل بعض بعض اصابعه في فيه. واستنشق - 00:01:13

ثلاثة وغسل ذراعيه ثلاثة ومسح رأسه واحدة وذكر باقي الحديث وقال هكذا كان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. رواه احمد هذا التبوب منه رحمة الله بعد ما ذكره في الباب الماظي في السابق وما قبله - 00:01:33

فضل السواك وتأكده خلاصة ما سبق ان التسوك مسنون متأكد في خمسة مواضع عند الوضوء وعند الصلاة وعند دخول المنزل وعند الانتباه من نوم وعند تغير رائحة الفم التسوق ذكرنا انه محرم حال الصلاة - 00:01:55

وحال اجتماع خطبة الخطيب وهو مكروه كراهة شديدة في مجالس العلم ومجالس اهل الفضل لما فيه من انشغال فيه ايضا من التقديرها هنا في ذكر ان يمسح اسنانه باصبعه - 00:02:24

لابو تسوك المتوضى باصبعه واصبع فيها لاهل اللغة عشر لغات بكسر الهمزة اصبع - 00:02:53

اسنانه باصبعه يدل اسنانه باصبعه واصبع فيها الكسر اصبع واسبوع اذا كانت الهمزة مثلثة صاد مثلثة ثلاثة في ثلاثة كم لغة تسع لغات واللغة العاشرة اسبوع فيها عشر لغات للعرب واورد فيها حديث علي رضي الله عنه - 00:03:22

لما وصف وضوئه ونسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام والواصفون لوطئه عليه الصلاة والسلام جمع من الصحابة اشهر الرواية فيه حديث حمران عن عثمان المخرج في الصحيحين بصفة وضوءه عليه الصلاة والسلام - 00:03:52

كذلك حديث وائل ابن حجر وحديث عبد الله بن زيد صاحب الوضوء تمييزه عن احاديث عبد الله ابن زيد صاحب الاذان ومنها حديث علي رضي الله عنه والشاهد منه قوله رضي الله عنه - 00:04:16

فادخل بعض اصابعه في فيه ادخال بعض بعض اصابعه في فيه ليمسح بهما يمسح باصبعه اسنانه ويدلكهما قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء هو الفعل - 00:04:38

ووضوء هو الماء المتوضأ به كما يقال غسل وغسل الغسل هو الفعل والغسل هو الماء الذي يغتسل به وحديث علي هذا يشهد له حديث عائشة رضي الله عنها قالت وكان يدخل اصبعه في فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:59

وفي حديث انس رضي الله عنه مرفوعا يجزي السواك الاصابع يجزي من السواك الاصابع هذا رواه الدارقطني عن انس قال الحافظ فيه مرة في اسناده نظر وقال مرة اخرى اسناده لا يأس به. فهذه شواهد - 00:05:25

فيما ترجم عليه المصنف من ان ذلك الاسنان بالاصابع يحل محل سواك ويكتفى عن السواك. ولو جمع بينها كان هذا انظف وانقي نعم قال رحمة الله بباب السواك للصائم عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوق وهو صائم - 00:05:47

رواه احمد وابو داود والترمذى. وقال حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة قال البخارى وقال ابن عمر رضي الله عنهم يستيقن اول النهار واخره - [00:06:18](#) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. متفق عليه وبه احتاج من كره السواك للصائم بعد الزوال - [00:06:40](#)

باب السواك للصائم هل السواك مشروع للصائم او انه ليس مشروع له هذا مقتضى هذه الترجمة والمألف موفق في ذكره الاحاديث وارادة الاحاديث هنا هو دلالة على اعتماد فقههم على حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:55](#) واورد في الباب ثلاثة احاديث وهذا التبويب يشير الى الخلاف الوارد في هل الصائم يتتسوك او لا يتتسوك والمذاهب فيها اربعة مذاهب الاول ان التتسوك مسنون في كل وقت للصائم ولغيره - [00:07:25](#)

وهذا هو الاصح دليلا والاشد نظرا وتعليل القول الثاني ان التتسوك مكره للصائم صيامه القول الثالث ان التتسوك للصائم الى الزوال وما بعده فلا والقول الرابع بالتوقف مذهب الحنابلة ان التتسوك مسنون - [00:07:44](#) وهذا هو الاصح دليلا والاشد نظرا وتعليل القول الثاني ان التتسوك مكره للصائم صيامه القول الثالث ان التتسوك للصائم الى الزوال رضي الله عنه وهو من كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:13](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي اي من المرات يتتسوك وهو صائم وهذا حديث صحيح رواه احمد رواه ابو داود ورواه الترمذى وحسنه - [00:08:32](#) وهو غير مرة يرى رسول الله يتتسوك وهو صائم وفعله عليه الصلاة والسلام في الاصل انه تشريع ما لم يرد في فعله الخصوصية ومن ذلك تسوكه مرات كثيرة وهو صائم - [00:08:57](#)

وهذا دليل من ذهب الى ان التتسوك مسنون للصائم في كل وقت اضافة لما سبق من الادلة العامة للتتسوك والتأكد في الموضع الخمسة ثم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها - [00:09:16](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة وهذا الحديث لو ثبت كان نازعا وقطعا للخلاف في هذه المسألة لكن حديث عائشة حديث ضعيف - [00:09:37](#)

وان ورد من غير ما طريق لكنه حديث معلوم ولو ثبت وصح لا كان نازعا الخلاف في هذه المسألة قال البخاري في صححه قال ابن عمر هذا معلم موقوفا بصيغة الجزم - [00:09:57](#)

قال ابن عمر قال وقال ابن عمر يستاك اول اول النهار واخره يعني الصائم فهذا سنة عن الصحابة توافق الاطلاقات العامة عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يشعر بان المؤلف يميل الى ان التتسوك مسنون للصائم - [00:10:22](#)

قبل الزوال وبعد ذلك مما يضعف هذا الاشعار هذا الحديث الثالث الذي اورده وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي هو من جوامع احاديث الصيام قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:10:45](#) كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر اضعافها الى اضعافها الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ادع طعامه شرابه وشهوته من اجل لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:11:08](#)

هذا هذه الجملة اختصر عليها المؤلف ها هنا لانها هي المقصود والا في الحديث سيرده كاما ان شاء الله في اول كتاب الصيام قوله لخلوف فم الصائم. ما الخلوف الخلوف هي الرائحة - [00:11:32](#)

المنبعة من جوف الصائم لخلوه من الطعام وهي رائحة مستقرة واستقره حتى عند الصائم في نفسه فان هذه الرائحة يكرهها حتى الصائم ولو كانت من نفسه فكيف لو كانت من غيره - [00:11:50](#)

ووجه ذلك لا يراد هذه الرواية انه اذا كانت الرائحة مستقرة ومن فوائد السواك ومنافعه انه يغير رائحة الفم ويطيبها ودل على ان الصائم لا يغير هذه الرائحة ومنه اخذ من قال ان ان الصائم لا يستاك - [00:12:11](#)

ومنهم من قال لا يستاك بعد الزوال وأشار الى هذه هذه المسألة المؤلف لما قال رحمه الله وبه اي بهذا الحديث حديث أبي هريرة

احتاج من كره السواك للصائم بعد الزوال - 00:12:37

يشير الى ما عليه المذهب في المعتمد منه مذهب الحنابلة والجواب عن هذا الاحتجاج لأن الخلوف هو طعام منبعث من الجوف سببه خلو المعدة من الطعام وافرازات الغدد فيها السفارة وغيرها - 00:12:53

هذه بعث هذه الرائحة والتسوک لا يغير الرائحة، لأن الفم مجرب لخروج هذه الرائحة. لأنها تخرج من الفم نفسه والتسوک لا ينافي هذه الرائحة التي هي عند الله بهذه المكانة اطيب من ريح المسك - 00:13:22

لأنها رائحة منبعثة من عبادة هذا المتعبد الله بهذا الصوت قالوا وفيها من اللطائف ان المسك اطيب الروائح ولهذا ذكره النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام ها هنا ان رائحة الخلوف - 00:13:48

من جوف الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. اذ لو كان هناك طيب اطيب من المسك لذكره في هذا المقام ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يتطيب بالمسك لاحرامه قبل ان يحرم - 00:14:10

ولحله قبل ان يطوف والطيب كله حسن لكن الطيب انواع و كان اكثرا طيبه عليه الصلاة والسلام هو المسك خلاصة هذا التبوب

ان التسوک مسنون للصائم ولغيره في اول النهار وفي اخره. قبل الزوال وبعده - 00:14:26

وهذا لا يتنافي مع خروج رائحة لا يتنافي مع رائحة الخلوف لأن رائحة الخلوف تخرج من جوفه لا من اسنانه ولذلك نعم بباب سنن

الفطرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة الاستحداد والختام - 00:14:52

وقص الشارب وتنف الابط وتقليم الاظفار. رواه الجماعة وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم

الاظفار وتنف الابط وحلق العانة الا نترك اكثرا من اربعين ليلة. رواه مسلم وابن ماجه - 00:15:19

ورواه احمد والترمذى والنمسائى وابو داود. وقالوا وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن زكريا ابن ابي زائدة عن مصعب ابن

شيبة عن طلاق ابن حبيب عن ابن الزبير او عن طلاق ابن حبيب - 00:15:39

ابن حبيب نعم عن طلاق ابن حبيب عن ابي زبیر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة

قص الشارب واعفاء اللحية والسواك - 00:15:58

واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم. وتنف الابط وحلق العانة وانتقاد الماء. يعني الاستنجاء قال زكريا قال مصعب

ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه احمد ومسلم والنمسائى والترمذى هذا تبوب - 00:16:13

في سنن الفطرة يراد بها عدة اشياء يراد بالفطرة التي فطر الله الناس عليها وهي الفطرة القلبية العقدية اليمانية وهي

التوحيد الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله - 00:16:34

في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة كل مولود يولد على الفطرة فطرة اليمان توحيد الله اذ لو بقي المولود

لا يغير نشأ وهو موحد لله سبحانه - 00:17:01

فابواه يهودانه. قال ابواه لانه خرج مخرج الغالب التربية عند الابوين ويحلوا محلهم ومن قام مقامهما كما في اليتيم المعلم ابواه

يهودانه ان يجعلانه يهوديا او ينصرانه يجعلانه نصرانيا دل على ان اليهودية والنصرانية خلاف ايش - 00:17:22

فترة او يمجسانه يصيرانه مجوسيا ولم يذكر جميع الملل. انما ذكر اشهرها المعروفة في الزمن في زمانه عليه الصلاة والسلام قال كالبهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها من جدعاء حتى تجدعونها انتم تغيرون قرنها بكسره - 00:17:51

وكذلك الولد يغير فطرته وربوه والدان او غيرهم دل على ان الفطرة هي الاسلام وهي التوحيد في قوله كل ما ودن يدعى على

الفترة ولم يقل او يسلمانه لان الفترة هي الاسلام - 00:18:26

ها هنا قال باب سنن الفطرة اي الكمال الفطرة هنا هي الكمال كمال الاداب والسلوك تأتي الفطرة على اصل الدين وتأتي الفطرة على

الكمال من هذا الدين واورد فيها الاحاديث - 00:18:50

في الصحيحين حديث عائشة خمس من الفطرة وهذا اثبت وسيأتي حديث ابي الزبير عن عائشة عشر من الفطرة وفيه مقال ننبه اليه

في وقته قوله الفطرة اي على السليقة المرظبية - 00:19:11

التي لم تتغير بما يكدرها ففي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة ذكرنا قاعدة في العدد تذكرونها ان الاعداد تأتي في الشريعة على ضربين - [00:19:31](#)

الغالب في ادلة الشريعة ان العدد لا يراد منهحقيقة المعدود وانما يأتي لبيان الكثرة وهذا اكثر موارد الدلة في الشريعة في بيان

العدد النوع الثاني والضرب الثاني ان يأتي العدد يراد منه - [00:19:51](#)

المعدود وهذا الذي يعبر عنه عند الاصوليين بقولهم هذا العدد له مفهوم اي يراد منه المعدود ويراد بنا العدد المعدود واعظمها ان يذكر

المعدود بعد العدد كما في حديث أبي هريرة خمس من الفطرة ثم ذكرها - [00:20:14](#)

دل على ان العدد هنا معدود مثله قوله صلى الله عليه وسلم آآبني الاسلام على خمس فذكرها حق المسلم على المسلم ست اربع

من كن فيه كان منافقا خالصا فذكره - [00:20:40](#)

فاذا ذكر المعدود بعد ذكر العدد دل على ان العدد هنا مراد اي له مفهوم هذي القرينة بذكر المعدود بعد عدده دالة على ان العدد هنا

هنا مراد قال خمس من الفطرة - [00:20:58](#)

الاستحداث الاستحداث هو حلقة العانة قبل الذكر والثانى سمي استحداثا لانه يستخدم فيها الله حادة هي الموس او الشفرة فهذا

الاستحداث ولأن الشعر قوي هنا فلا يناسبه التتف وانما - [00:21:15](#)

الحلق قال والختان سبب له بابا خاصا لكن هو من خصال الفطرة في حق الرجال واجب وفي حق النساء مكرمة مستحبة

كما سيأتي الا ما احدثه الناس في الختام - [00:21:42](#)

سواء احدثوه قبل الاسلام كما في الختان الفرعوني هذا حرام لانه مثلك او ما يكون في بعض العادات من انه اذا ختم الرجل اذهب مع

الختان الجلدة على اعانته هذا مثل وتعذيب - [00:22:06](#)

او في حق النساء المبالغة في الاحفاظ ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام عطية قال اخضي او اشفي ولا تنهي كما يأتي

الختان من خصال الفطرة وفائدة الختان - [00:22:32](#)

انه فيه ازالة لهذه النجاسة لان عدم الختان سبب لبقاء القاذورات والنجاسات واما بالختان فانه فيه اذهاب لها وايضا فيه حد وكسر

لهذه الشهوة في الرجل وفي المرأة قال ثالثا وقص الشارب - [00:22:53](#)

وسيأتي في القص احكام والمراد بالقص هنا المبالغة في قصه كما يأتي ان شاء الله قال وتنف الابط تنف الابطي من خصال الفطرة

طيب اذا كان لا يقوى على النت - [00:23:18](#)

او يوجعه ينتقل الى حلقه لان العبرة بازالة الابط ازالة الشعر الذي يبعث الروائح الكريهة وفي حديث الشافعي رحمة الله انه دخل

عليه يونس وعنده الحلاق وقد رفع يده يحلق ابطه - [00:23:40](#)

وقال اتحلقه يا ابا عبد الله؟ قال اني لا اقوى على التتف لا اقوى على التتف يعني ما اطيقه يؤلمني فاحلقه اذا العبرة بايش؟ بزات

الشعر ازاله بالحلق ازاله بالنورة - [00:24:04](#)

ازاله يسمونه عند النساء ايش؟ الغرا والحلواه او ازاله بالنتف هذا العبرة خامس وتقليل الاظافر اي قصها اظافر اليدين واظافر

الرجلين ويأتي فيها حديث انس طيب اللي في هذا الباب وش هي - [00:24:22](#)

كل هذى الخمس من اسباب التنفس والكمال والتزيين فيما له من دين عظيم ويما لها من سنة غرا اعتنت بكمالي اهلها جمال صورتهم

وكمال رائحتهم لان بقاء هذه الشعور بقاء هذه الاشيب وعدم اخذ الاخذ منها - [00:24:54](#)

سبب لماذا؟ للروائح الكريهة للنجاسات وللقاذورات فشريعة اسمت حال المؤمن بهذا السمو لا اله الا الله والله انها لشريعة غراء قال

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال وقت لنا - [00:25:18](#)

اذا قال الصحابي وقت لنا او امرنا او نهينا فالاصل ان المؤقت والامر والناهي من هو النبي عليه الصلاة والسلام واذا قال التابع ذلك

يتحمل الغالب انه من الصحابة ويتحمل انه من كبارهم - [00:25:38](#)

كما قال ابراهيم النخعي كانوا يزيد النخعي يقول كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغاري من يعني بهم

النخاعيون اعيون الكبار اصحاب عبد الله ابن مسعود كانوا يضربونهم - 00:26:00
اي يؤذبونهم على الشهادة تستبدل كما في الزمان الان الحين مع العوام والاعراب انا اشهد من استشهادك كان هذا اللقاء انا اشهد من طلب شهادتك وفيه قوله عليه الصلاة والسلام في - 00:26:29

عمران ابي هريرة خير الناس يقرني وفي رواية خيركم قرني ثم الذين يؤمنونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون وقع ما اخبر به عليه الصلاة والسلام - 00:26:52

ويخونون ولا يؤتمنون ويظهر فيهم السمن وهذه امور ظهرت وتزداد الشهادة امرها عظيم ومثلها اليمين حلف لا يستبدل ولا يمتهن يمكن تسمع من الواحد في في دقيقة واحدة ويتكلم عشرين يمين - 00:27:12

والله العظيم اقسم بآيات الله والله من استهلك انت تحلف لكن هذا لانه قل الشأن اليمين وقل شأن الشهادة في قلبه وفي نفسه استبدلها يقول انس رضي الله عنه وقت لنا - 00:27:37

فانه هذه الرواية في مسلم رواية السنن وفيها من قال لكنها شاهد لها وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظافر وتنف الابط وحلق العانة - 00:27:56

الا نترك اكثر من اربعين ليلة لم يذكر ايش الختان لم يذكر الختان وهو من خصال الفطرة وسيأتي الكلام فيها لأن الصحابة اشتهر عنهم ان الختان عندهم حين البلوغ او قبله - 00:28:15

كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم ويأتي الكلام فيها اذا هذا التوقيت من النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الأربع قصوا الشارب هي الاخذ منه تقليم الاظافر تنف الابط - 00:28:37

وش بعد ها وحلق العانة اربعين ليلة ما ذكر اللحية ليه لأن اللحية واجب اعفاوها الصبح يقطلها قبل ما يروح لشغله ولا لعمله ولا فما امر به عصوا وما لم يؤمر به بادروا اليه - 00:28:57

بل ما نهي عنه خالفوه هذا من العجائب يا اخواني من العجائب اذا نظر الانسان الى حاله وحال اهل الزمان فما امرنا به قصرنا فيه اما بالبحث عن المخارج ويمكن - 00:29:26

ربما ولو وما نهوا عنه بادروا اليه ثياب هذه الظاهرة التي تزداد من امر برفع ثوبه ارخوه ومن امرروا خاء ثيابهن ايش وبذا الواقع الحماية يطول ثيابه ارجعوا للنساء اسحب ثيابهم - 00:29:47

والنساء التي امرن بارخاء ثيابهن رفعنه اللي ترفع ثوبه الى الكعبين عند الناس الحين ان هذي محشمة ولا لا وما زلتا في رفعه الى ان بلغ ما علمتم. نسأل الله العفو والعافية - 00:30:22

وهذا من حبائل الشيطان يجعل المأمور المنهي والمنهي كالمأمون كل ذلك دائر على قدم الطاعة الاستسلام والاذعان لله جل وعلا في حكمه للرسول صلى الله عليه وسلم في شرعته ولا تثبت قدم الاسلام - 00:30:44

الا على ظهر التسليم والاستسلام سواء في هذه المظاهر او في انعقاد القلب وطاعته وخلوصه من الشرك وهذا امر يجعل الانسان على حذر على خوف وان ينتبه لنفسه وان ينظر في نفسه وفي غيره نظر الاعتبار لا نظر الشماتة - 00:31:06

ونظرة تعبير فان الشماتة والتغيير سبب لان تقع فيما عيرت وشمت منه الانسان يعتبر يعتبره في حاله هل هل استقام؟ هل اذعن هل اسلم واستسلم لامر الله ورسوله او عنده من التخلف من ذلك ما عنده - 00:31:34

هذه الأربع قص الشارب اذا زاد عن اربعين يوما كان سببا لماذا تشويه المنظر وسببا للوساخة لا سيما اذا انحدر الشارب على الفم كلها مذمومان لأن الشريعة يحسن منظرك ايها المؤمن - 00:31:58

وتبعه عنك القذارة والوساخة قص الشارب حده اربعين ليلة والسنة ان يأخذ من شاربه في كل خميس كما جاء بذلك الحديث المسلسل ومثله في قص الاظافر فانه في حديث المسلسل - 00:32:25

برواته بعضهم عن بعض الى النبي عليه الصلاة والسلام انه يأخذ من اظافره وفي من اظافره وشاربه في كل خميس في كل خميس كذلك ما يتعلق بتنف الابط وحلق العانة - 00:32:47

لا تزيد على اربعين ليلة لانه بهذا يكون مبعث للروائح القذرة تجمع الاوساخ سيكون هذا الحد النهائي طيب ما الافضل قبل اغتساله في كل جمعة لان الجمعة غسلها واجب يكون في هذا التنظف - [00:33:13](#)

ومن العجائب ان من الناس من لا من عهده اظافره وعانته وابطه اذا بغي يعتمر نبدا الواقع هذا عهده بهذه الاشياء الثالثة اذا بغي يعتمر يقول بتنظف طيب وغير العمرة - [00:33:35](#)

نعم يستحب اخذها قبل الاحرام قبل ذلك في حياتك في السنة الامرة واحدة وهذا التوقيت هو الحد النهائي المستحب اذا تغيرت الرائحة لان الناس ليسوا على طريقة واحدة في افرازهم - [00:33:54](#)

للعرق في انباتهم للشعر هذى نعتمد على ماذا؟ الغدد تحت الجلد والبصيلات المتعلقة بالشعر السنة في كل خميس. وفي كل اسبوع وضابطها عند تغير الرائحة عند تغير هذه الرائحة ثم ذكر حديث زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلاق بن حبيب - [00:34:14](#)

عن اه عن ابن الزبير عروة ابن الزبير عن خالته عائشة رضي الله تعالى عنهمما اي عن ابن الزبير وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة. قص الشارب - [00:34:42](#)

واعفاء اللحية اعفائها تركها والا يؤخذ منها وهذى سياتي لها مزيد بيان في احاديث يفرد لها المصنف لها والسواد التسوك كما سبق واستنشاق الماء الاستنشاق في الوضوء وقص الاظافر وغسل البراجم. برامج الاصابع ومعاكمتها - [00:35:10](#)

ونتفوا الابط وحلق العانة وانتقاد الماء اي الاستجمار سمي انتقادا للماء لان اقتداء بماذا الحصى الحجارة والتربا والمناديل ونحوها الا العظم والروث في اه قضاء الحاجة هذا انتقاد الماء والافضل كما سبق ان يجمع بين ماذا وماذا - [00:35:45](#)

استجمار واستنجاد اللي متيسر فالافضل والاستجاء بالماء قال ونسيت العاشرة وهي المضمضة كل هذه العشر تدل على ماذا؟ على تحسين منظر المؤمن ورائحته وادهاب الاذى عنه ادهاب القذى منه حديث عائشة هذا - [00:36:15](#)

فيه ضعف لكن يشهد له حديث ابي هريرة السابق يشهد له حديث ابي هريرة الذي سبق نعم قال رحمه الله طيب اذا ظهر للمرأة شعر في وجهها يمكن هذا نعم يمكن - [00:36:40](#)

اما في شاريها او في طرف لحيتها فانها تزييه وفي هذا المقام النساء اهتمامهن بالظهور اهتمام عظيم وينزلن فيه الاموال على حساب هالمسكين اما الزوج ولا الاب يدفع وانه يقول لا - [00:37:03](#)

يا ويله ويلاه وبذا الواقع وبهذا قامت اسوق العيادات الجلدية المشاغل واماكن الزينة ليه بغير شكلي تغيره لمن؟ للنساء تتجمل لهن من قاتلاني اتجمل لزوجي يقول تسذيبين وتعاقبين. اخر اهتمام لها زوجها - [00:37:27](#)

اي نعم. اخر اهتمام الزوج. اهم شي كلام النساء الزميلات والصديقات والصحابات والقريبات وامثالهم بعض النساء اذا ظهر او توهم ظهور شعر في شاريها تحلقه في كل اسبوع ايش يتترتب على ذلك - [00:37:56](#)

ينبت الشعر لكن لو وجد مثل ذلك فانه يجوز لها ان تزييه لان المرأة شعرها في وجهها فيجوز ان تزييه الا شعراء الحاجبين والجانب من الوجه حيث لعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:17](#)

من ازالت شعر حاجبيها او بعضه وهو النمص لعن من ذلك دل على انه كبيرة من كبار الذنوب نعم س تشمير الحواجب الحين وين هي اللي ما تشقر تشغيل الحواجب صدرت فيه فتوى - [00:38:39](#)

من اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء برئاسة شيخنا الشيخ ابن باز رحمهم الله وحرموه لثلاث علل انه كالنمص يشبهه وانه تغير للخلاقه وانه تشبه اللي صار عند النساء الان - [00:39:03](#)

من الامور المسلمة ولما لعب النساء بحواجبهن بشينا معهن اليوم تشمير وغدا تاتو وبعد غدا نمص ثم بعد النمص لابد من رسم كما يقال حرك تبلش ولو انها ابقت حاجبيها على خلقة الله لسلمت - [00:39:25](#)

وارتحت واراحت لكن شتسوي بكلام الحرير بعضهن مع بعض؟ بغير شكلي الله المستعان. نعم رحمه الله باب في الختان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:50](#)

اختتن ابراهيم خليل الرحمن بعدما انت عليه ثمانون سنة واختتم بالقدوم متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر السنين وعن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس رضي الله عنهم مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:11](#)
قال انا يومئذ مختون. وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدركه. رواه البخاري وعن ابن جريج قال اخبرت عن عن عثيم بن كلبي عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه - [00:40:33](#)

وسلم فقال قد اسلمت. قال الق عنك شعر الكفر يقول احلق قال واحبني واحبني اخر معه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخر القى عنك شعر الكفر رواه احمد وابو داود - [00:40:51](#)

هذا الباب لما اجمله في الابواب السابقة في خصال الفطرة فصل هذا الخصال في التبويبات وهذا من فقه المصنف ماجد الدين ابي البركات ابن تيمية وهي براعة في التصنيف فانه ذكر خصال الفطرة الخمس في الرواية العشر ثم ذكرها تبويبا لواحدة بعد الواحدة - [00:41:10](#)

وقدمها بذكر ماذا السواك ما ورد في فضله وتكاثر الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه الختان هو اخذ ما زاد عن القلفة مخالفات الذكر الرجل وهذه الناس فيها على انواع - [00:41:36](#)

غالبهم اذا ولد تكون الكلمة زائدة الزيادة متفاوتة قلة وكثرة طولا وقصرا فيأخذ ما زاد عن هذه القلفة لانها مجمع للنجاسات الله يعزم والحاضرين ولانها تكسر الشهوة ومن الناس من يولد مختونا له - [00:42:04](#)

هذا قليل لكنه ليس بالنادر ممن ولد مختونا نبينا عليه الصلاة والسلام وهذا يأتي في اولادكم من يولد وليس له قلقة زائدة هذا مختون الختم الطبيعي وبالتالي من كان كذلك لا يختتن - [00:42:33](#)

لا يختتن والختان واجب في حق الرجال. هذا اصح الاقوال فيه انه واجب في حق الرجال وفي حق النساء مكرمة اي مستحب بشرط عدم الانهاك شرط عدم الانهاك في حديث ام عطية - [00:42:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للخاتمة اشفي وفي رواية خذى ولا تنهكي فاذا وجد من يحسن ذلك فالحمد لله فان لم يجد من يحسن هذا الاخ يبقى الامر - [00:43:23](#)

على خلقة الله عز وجل. الممنوع هو التشبه باهل الملل الفاسدة الكافرة في الختان ومنه ما يشتهر اه ارض النيل بالختان الفرعوني فان هذا ختان محروم لما فيه من الانهاك - [00:43:46](#)

ولما فيه من المثل والتعذيب فاذا كان هناك من يحسن سواء من النساء او من الرجال لان البنت التي تختن هي صغيرة وانكشف العورة من باب العلاج والطب فلا بأس به - [00:44:09](#)

ان كان هناك من يحسنه فالحمد لله والا فلا يتعرض له وجرت العادة عندنا بلادنا الا تختن المرأة لان المسألة مبناتها على انهم لا يجدون من يحسن ذلك واعتادوا تركوا الختان - [00:44:31](#)

نعم العادة ليست هي المعتبر. انما العبرة بما ورد في السنة ولهذا في الحديث المروي من غير وجه الختان واجب او سنة في للرجال مكرمة للنساء ومكرمة يعني ليس بلازم - [00:45:00](#)

وانما هو سنة بشرط عدم الانهاك واورد فيه حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم خليل الرحمن ابراهيم جد النبي عليه الصلاة والسلام وذكر هذا في حق ابراهيم تشريع لنا - [00:45:19](#)

تشريع لنا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة قتل نفسه بنفسه هو الفاس الحادة وهو ابن ثمانين سنة عليه الصلاة والسلام. مسلم ما ذكر - [00:45:42](#)

انما اختتن ابراهيم اي ختن نفسه وفيه جواز ختم الكبير الكبير جائز ما لم يترتب عليه ضرر الضرر ممنوع والضرر يزال هذى من القواعد الفقهية الضرر يزال متى يختتم - [00:46:04](#)

الافضل قبل البلوغ يقول سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه سئل مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس متى ولد يا اخوانى - [00:46:27](#)

ولده في حصار الشعب لما حصل المشركون ببني عبد المطلب المطلب في شعب ابى طالب فان بني عبد مناف اربعة بنو هاشم وبنوا بنو هاشم ابن عبد مناف وبنو عبد شمس - [00:46:44](#)

ابن عبد مناف هم بنو امية وبنو عدي منهم المطعم ابن عدي وبنوا نوفل حصر في الشعب بنو عبد المطلب والمطلب وبنو المطلب
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب - [00:47:15](#)

وبنوا عبد المطلب شيئا واحدا ومات النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس كم عمره ثلاثة عشر سنة قد ناهز البلوغ قد ناهز البلوغ او
او بلغ قال مثل ما مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون - [00:47:35](#)

وكانوا اي في عادتهم بقريش لا يختتنون الرجل حتى يدرك يبلغ او يكاد يصل للبلوغ هذا وقت يجوز فيه الختان لو كان حراما لنهى
عنه النبي عليه الصلاة والسلام لكن ما هو الافضل؟ الافضل ان يختتنى - [00:48:00](#)

الغالام وهو صغير هذا الافضل لان النبي صلى الله عليه وسلم ختمنا الحسن والحسين في يوم سابعهم يسمونه الناس يوم السبوع ها
اليوم الظهور هذا الافضل لانه وهو صغير اسلم له - [00:48:24](#)

واذهب للالم عنه فيما لو ختم وهو كبير روى ذلك الحاكم والبيهقي عن عقبة بن عامر وعن عائشة وعن جابر رضي الله عنه فهذا هو
الافضل لكن لا يباعد عن البلوغ - [00:48:47](#)

لا يباعد عن البلوغ ومن العوائد التي والحمد لله غيرت انهم يأتون كما في بعض الجهات في اطراف الجزيرة يأتون بالشباب سواء بعد
البلوغ او قبل زواجهم يكشفون عن عوراتهم - [00:49:09](#)

ثم يأتي الخاتم الجبهة جبهة الفرج الجلد التي فيها الشعرة مع على القلفة امام الناس والنساء والبنات يقال هذا من شجاعته انه
يسكت ما يصرخ في عوائد جاهلية مع ما فيها من التعذيب والاذى فيها ايضا كشف العورات - [00:49:30](#)

وجاز للخاتم الاطلاع على العورة لاجل هذه الحاجة هذى من باب الحاجات العامة التي تنزل منزلة الضرورة المسألة الثالثة ما يتعلق
بختان غير المسلمين من ليس في ملتهم الختان والختان - [00:50:03](#)

هو عند اليهود وعند اهل الاسلام النصارى لا يختتنون وسائل الملل الوثنية لا يعرف من الختان الا من قارب المسلمين وعاشرهم او كان
تحت حكمهم ربما اختتم بالتبغ وصار الختان عندهم عادة تبعا للمسلمين - [00:50:24](#)

وجاء في حديث ابن جريج قال اخبرت اذا فيه انقطاع بين ابن جريج وبين عثيم ابن كلبي عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي عليه
الصلاوة والسلام وقال قد اسلمت يا رسول الله. قال القى عنك شعر الكفر - [00:50:46](#)

يقول احلق يعني ازل اه ختان ازل القلفة قال واحبني اخر معه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاخر القى عنك شعر الكفر اي
شعار الكفر واختتم رواه احمد وابو داود. هذا الحديث ان ثبت - [00:51:05](#)

وكان يجب المصير اليه لكن هذا الحديث لكونه فيه علتان فيه انقطاع ابن جريج وبين حكيم وفيه وبين ابن
جريج وبين عثيم ابن كلبي وفيه ان عثيم وابوه مجھolan - [00:51:26](#)

الحين تيسر ختم هذا الذي لم يختتم ادراكا لهذه الفضيلة لكن لا تكون هذه مانعة من دخوله في الاسلام لان بعضهم اذا قيل انك اذا
دخلت الاسلام قتلوك ربما صار منفرا - [00:51:53](#)

من دخوله في الدين لخوفه وهله وجنبه ان يفعل ذلك الصحيح ان الختان للكبير سنة ان لم يكن يختتم فيه في اول امره والختان
واجب على من يقوم على المولود - [00:52:11](#)

سواء ابوه او قريبه والنبي صلى الله عليه وسلم ختم الحسن والحسين لانه في مقام ابيهم في اليوم السابع كما جاء في حديث
الحاكم والبيهقي عن عائشة وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم - [00:52:29](#)

نعم نعم قال رحمه الله باب اخذ الشارب واعفاء اللحية عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يأخذ من شاربه فليس من رواه احمد - [00:52:53](#)

والترمذى وقال حديث صحيح. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزواه وارخوا اللحى خالفوا

المجوس. رواه احمد ومسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:15](#)
خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب. متفق عليه السادة البخاري وkan ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما
فضل اخذه هذا التبوب كما قلنا تفصيل بعد اعمال في خصال الفطرة - [00:53:34](#)
باب اخذ الشارب واعفاء اللحية الاخذ من الشارب اما قصا واما جزا واما حلقا كما يأتي الاخذ من الشارب من خصال الفطرة وهو امر
امر به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:56](#)

واللحية تبقى وقد جاء فيها خمسة احاديث كلها في الصحيح حديث ابن عمر وابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام اعفوا الشوارب
اعفوا اللحى الشوارب وقال وفروا اللحى قال ارخوا اللحى - [00:54:18](#)

وقال اكرموا اللحى وقال خالفوا المجوس هذه خمسة تدل على الوجوب ولا صارف لها من الامر من جنس الادلة انما الصارف لها من
هوى الناس وما يشتهونه ويقلدون به غيرهم - [00:54:43](#)

وهذا من الموضع التي اخبرتكم عنها ما امر به الشارع خالفة الناس انواع المخالفات وما لم يؤمروا به او نهوا عنه ارتكبوه الرسول
ينهانا عن حلق اللحية ويحلقها الحاليون ويأمرنا بقص الشوارب والاخذ منها - [00:55:09](#)

واجزها ويوفرها الموفرون كانه بلسان الحال لا بلسان المقال بلسان الحال يعand امره عليه الصلاة والسلام وهذا يقبح في تصديقه في
الشهادة له بالنية والرسالة الالفاظ في الشوارب قال قصوا - [00:55:31](#)

في رواية جز في رواية قالت اهينوا الاهانة هنا بالقص والمبالغة فيه والجز والمبالغة في الاخذ منه والقص عليه اكثر الاحاديث والجز
والمبالغة بالقص حتى لا يبقى الا اصول الشارب - [00:55:54](#)

وهذه سنة حتى انهم ذكروا انه من هذا الجز يهان هذا الشارب حتى ليظهر بياضه اي بياض الجلد من تحته وهذا معنى الاهانة فان
الاهانة ضد ايش الاقرام جاء في اللحية - [00:56:18](#)

ما اكرامها؟ توفيرها وارخاؤها وابقاوها والا يؤخذ منها نعم من اكرامها تطبيتها وتمشيطها وضم بعضها الى بعض من اكرامها غسل
ظاهرها ان كانت خفيفة وتخليلها ان كانت كثيفة تطبيتها بالطيب - [00:56:41](#)

فهذا من اكرامها هذا كله من اكرامها قال عليه الصلاة والسلام في حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه من لم يأخذ من شاربه فليس منا
 الحديث رواه احمد والنسيائي والترمذى وصححه - [00:57:11](#)

ليس منا هذا على جهة الوعيد فان الذنب الذي توعد النبي صلى الله عليه وسلم فاعله انه ليس منه هو من كبار الذنوب كفوله من
حمل علينا السلاح فليس منا - [00:57:31](#)

من غش فليس منا من خبب امرأة على زوجها فليس منا كل ذنب تبرأ النبي من فاعله فهو كبيرة من كبار الذنوب ولم يذكر مدة للأخذ
دل على ان قص الشارب - [00:57:48](#)

اقل ما فيه انه واجب مقدار ما يقص الامر فيه متسع. فمنهم من قال الى الاطار وهو الذي يكون في أعلى الشفة العليا الى حده ومنهم
من قال بالقص المبالغة بالجز حتى يبقى اصول الشعر - [00:58:08](#)

ومنهم من قال حتى يظهر بياض الجلد و منهم من قال ان الجز من معانيه وهو الحلق وهذا الحلق نهى عنه الامام مالك وقال ان حلق
الشارب مثله القشارب مثله هذا اجتهاد منه - [00:58:32](#)

رحمه الله وافقه عليه من وافقه وخالفه الاكثر على ذلك والمشهور في مذهب احمد روایتان القص والمبالغة فيه والرواية الثانية حلق
الشارب حلقه بالكلية وكونه مثله محل تأمل ومحل بحث - [00:58:55](#)

محل نظر لأن من معاني الجز الحلق فان جز الصوف من على ظهر الدابة لا يبقى الا اصول الشعر من معاني الجس المبالغة بالقص جدا
وجز وان لم يبقى الا اصول الشعر - [00:59:17](#)

ثم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وهو الاكتثار من من القص فيها وارخوا
اللحى خالفوا المجوس والمجوس كانوا يعفون شواربهم - [00:59:42](#)

ولهذا امرنا بمخالفتهم لو ان المجروس الان اعفوا لحاهم وقصوا شواربهم خالفهم ليس العبرة لما هم فيه الان وانما العبرة بما جاء في مورد التذكير ، الان: متدينة المهد متعددة النصارء، يعفه: اللحر - 01:00:27

نخالفهم لحلق الحانة علشانهم هذا ما يقوله من عنده علم انما يقوله من عنده هوى ومع الهوى عمى الله لا يعني بصائرنا واضح يا اخوان ، ولهذا بعض الناس يقفوا ، والله يخالف المهدود والتصادع ، والمشركون ، وبحلة لحتي - 01:00:51

وخالفتهم وعصيت رسول الله اذا عصيتنبي الله عصيتك ربك سبحانه وتعالى طيب حلق اللحية او الاخذ منها قصا معصية
والمداهنة على حلقها بحعا هذه المعصية كثرة كما سبق لنا فـ حد الكبة - 01:01:14

وَالْمُؤْمِنُونَ هُنَّا يَعْبُدُونَ مُحَمَّدًا وَهُوَ يَسْبِقُهُمْ فِي حَدَّ الْمُبِيرَةِ

على الصغيرة فان الاصرار على الصغار يصيّرها ايش - 01:01:43

كبار وكذلك عدم قص الأظافر وعدم قص الشارب فان فيه الوعيد ليس منا وكذلك اذا ما قص بالكلية دخل في هذا في هذا النهي بان عدم قصه يجعله - 01:02:05

صغيرة فإذا داوم على عدم القص صار كبيرة قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين والمشركين منهم المجروس خالفوا المشركين وفروا اللحي - 01:02:26

واحفو الشوارب. اذا جاء في الشوارب الامر بالقص وجاء الامر بالجز وجاء الامر بالاحفاء والبالغة في ومنهم من قال انه
الحلق او قريب من الحلقة احفو الشوارب ومنهم من قال احفوها اي على حافة الاطار - 01:02:47

جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما في النسك - 01:03:10

نعم اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على لا حول ولا قوّة الا في ربي رب العالمين

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله هذا الذي جاء عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم هو فعله - 01:05:05

وهذا الفعل له وجهه من كونه يشعل نفسه بالتحلل من احرامه الذي كان فيه ممنوعا من اخذ الشعر الظفر لبس المخيط وتقطيع الرأس
ومس الطيب بقية المحظورات يشعر نفسه لاخذ ما زاد من الشهر - 01:06:27

روایته او خالف مدلول الاحادیث فان في الاحادیث امر باعفاء اللحية - 01:06:53

فـ ١٥-٠٧-٢٠١٣: تـ ١٣-٠٧-٢٠١٣: كـ ١٣-٠٧-٢٠١٣: مـ ١٣-٠٧-٢٠١٣: سـ ١٣-٠٧-٢٠١٣: جـ ١٣-٠٧-٢٠١٣: هـ ١٣-٠٧-٢٠١٣: دـ ١٣-٠٧-٢٠١٣: بـ ١٣-٠٧-٢٠١٣: اـ ١٣-٠٧-٢٠١٣:

في لحاظه على أنواع منهم من لحيته كثة وطويلة ومن منهم من لحيته دون ذلك - 01:07:15

الى ان يكون منهم من هو امراض لا شعر له في لحيته كل هذا من اين خلق الله هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه واذا علم هذا - 01:07:41

يصون نفسه ولسانه وعرضه عن المؤمنين اذا الامر باعفاء الحياة - 01:07:57

والامر بالاخذ من الشوارب قصا وجزا واحفاء ومخالفة فيها للمجوس والمشركين نعم قال رحمه الله باب كراهيه نتف الشيب عن عن

عمرٌ بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:08:29](#)
لا تنتف الشيب فانه نور المسلم. ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة
رواه احمد وابو داود - [01:08:54](#)

رحمه الله على هذا الحديث بباب قال باب كراهيّة نتف الشيب الشيب على الشعر بتغيير لونه إلى البياض ومنهم
من يقلب العداد حتى البياض يبدأ بغير له سواد - [01:09:09](#)

اذا بلغ في العمر عتيماً الممنوع هو ازالة البياض من هذا الشهر هذا هو الشيب الوجاء في تفسير قول الله جل وعلا وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظالمين من نصير - [01:09:30](#)

ما النذير قال هو الشيب يلوح في العارضين ويظهر في الشعر في شعر الوجه شارباً ولحية أو في شعر الرأس فهذا الشيب ازالته
مكرورة هل هي محرمة كراهيّة تحريم أو كراهيّة تنزيه - [01:09:50](#)

محتمل لهذا ولهاذا والاصل انها للتحريم فانه ذكرها هنا حديث عمرٌ بن شعيب عن أبيه عن جده من جده رضي الله عنهمَا هَا
عبدالله بن عمرو بن العاص وهذا الاسناد تكرر في كتب الحديث - [01:10:17](#)

في كتب الرواية والعلماء مختلفون فيه اختلافاً كثيراً اهل الشأن واهل الصناعة الحديثية ويعجبني ما حفظناه من شيخنا الشيخ ابن
باز فيه انه اذا صاح الاسناد الى عمرٌ بن شعيب - [01:10:39](#)

حديث عمرٌ بن شعيب عن أبيه عن جده حسن ومما علقنا عن شيخنا في هذا الحديث حديث باب انه حديث جيد قال عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهمَا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب - [01:10:59](#)

فانه نور المسلمين وهذه الجملة جاء فيها حديث عند الترمذى وغيره من عدة روايات من الصحابة حديث كعب ابن مرة وعمرو ابن
عبيدة وابي هريرة صححه الترمذى لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلمين - [01:11:21](#)

ونور المؤمن وقوله لا تنتفوا نهي هذا النهي باب التحرير باب التحرير ثم قال ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام اي يظهر
الشيب عليه وهو مصلى مؤمن الا كانت هذه الشيبة له نوراً يوم القيمة - [01:11:41](#)

وهذه الجملة ايضاً رواها الترمذى وغيره من شاب في الاسلام شيبة كانت له نوراً يوم القيمة شوفوا هذا الفضل يا اخوانى نور متى
يوم القيمة تميز بها المؤمن ومن مراحل القيمة الصراط - [01:12:08](#)

فهذا النور في وجهك بهذا الشيب ينفعك الله به في عبورك على الصراط سبحان الله العظيم هذا الشيب يهرب منه الناس ليه ما قال
الشائب ولا ما هو بالعرس؟ العرس ما هو بطارن على الكثير من هؤلاء - [01:12:29](#)

يذلوه من حريمهم هذا باب ما جاء في الرخامة اكرم من عندهم طير العرس تعدد الا من رحم الله. وقليل ما هم ومع ذلك
يهربون من الشيب يهربون منه - [01:12:52](#)

بانواع الاصباغ يخبرنا الصيادلة ممن نعرف من الاخيار منهم ان اكثر من يأتיהם يأخذون المستحضرات الطبية التي تغير الشيب لا من
الرجال ولا من النساء الاصباغ هذه السلع الرائجة عندنا - [01:13:10](#)

واشد رواجنا من حفاظ الصغار والكبار هذا نور لاهله وما كان نوراً تذهب بالظلمة يا الله وهذا كما قلنا في هذه المفارقات
المحرم يبادر الى فعله والواجب يتاخر عن اتيانه - [01:13:35](#)

انتكاس الآيات قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة شفـٰكم في راسك من الشيب
وفي لحدك من الشيب كل واحدة حسنة والحسنة بكم - [01:14:07](#)

بعشر اضعافها الى اضعاف كثيرة بحسب ما يكون في نيتك واستحضارك للقربة فيها ورفعه بها درجة مع الحسنة ترفع درجة ويحط
عنها عنه بها خطيئة حديث روأه احمد وابو داود روأه البهقي - [01:14:28](#)

وغيرهم وله شاهد من حديث ابي هريرة كان شيخنا رحمه الله يقول هذا حديث جيد والشيخ الالباني ايضاً حسنـٰه في السلسلة
الصحيحة حسنـٰه هذا الحديث وفي بعد ما انتهى ما بعد فتحنا - [01:14:50](#)

وفي هذا الباب باب كراهة نتف الشيب اذا كان النبي نهى عن النتف وقال انها نور للمؤمن اذا لماذا ينتف وقد نهى عنه النبي وذكر فضلها وعند مسلم من حديث قتادة عن انس رضي الله عنه قال كنا - 01:15:14

نكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضا من رأسه ولحيته كنا اي الصحابة نكره ذلك والكراهة عند السلف ان الصحابة والتابعين بمعنى المحرم مثلها قول مالك رحمه الله كانوا اي اهل المدينة يكرهون ان يقول القائل - 01:15:36

زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون ذلك ان يحرمونه وهم يقولون ذلك يعني يكرهونه على جهة التحرير وهذا والله اعلم منهم تأدب بما لم يعلموا تحريره بالنص الصريح - 01:15:59

ثم جاء الاصطلاح بعد ذلك على التفريق بين كراهة التحرير وكراهة ايش تنزيه الشيبة تبقى وهي نور لصاحبها في في الدنيا والآخرة وفيه فضل تقادم المؤمن في الاسلام. كلما طال في الاسلام عمره - 01:16:25

كلما عظم فيها عنده اجره ومن ذلك الشيب فان الشيب عالمة على طول العمر جاء ان رجلين في عهده عليه الصلوة والسلام اسلم جميعا احدهما قتل شهيدا تأخر الاخر بعده فما فعاش سنة ومات على فراشه - 01:16:46

فهنا الصحابة ذلك الذي مات شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي مات بعده على فراشه افضل منه الم يصلى الم يصلى انه طال عهده في الاسلام - 01:17:14

صلوة وصياما وتوكيدا فعظم على ذلك اجره وان كان شهيدا على ما جاء في فضل الشهيد في سبيل الله من الاجور العظيمة هذا حديث عبد الله بن عمرو حديث آآ عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في النهي عن نتف الشيب - 01:17:30

من اللحية ومن الرأس نعم ها وشو يقول كيف نجمع بين هذا الحديث وبين حديث ابى قحافة غيروا هذا وجنبوه السواد نجمع بينهما ان شاء الله في الدرس القادم بعد الصلوة - 01:17:53

سيجعل له بابا كان دائمًا يا مجنوب مستعجل يصدقها اي نعم نعم وسؤالك سؤاله الجواب عليك ولا الجواب عليه لا تعجل سمع وش تبي نسوى اعلمكم عقب الدرس ان شاء الله - 01:18:23

اللي بيبي الفائدة يجلس اللي بيبي يسافر الله يساعد اللي بيمشي الله يستر عليه الدرس اللي بيبيه يجلس له هذا حديث ذا سيعقد له المصنف بابا مستقلا انا ما عندي شغل جلدي جلدي - 01:18:52

اي نعم هذا علم اللي يحتاج الى العلم يجلس ويستمع اللي يقول انا مستعجل الله يستر عليه كل شيء يؤخذ بالعجلة الا العلم. ما يؤخذ بالعجلة اي نعم سمع هذا من استحسانات الفقهاء - 01:19:14

في اخذها يوم الجمعة قبل الغسل لكن الذي جاء في الحديث المسلسل ان قص الاظافر في وهي قص الشعر يوم الخميس والحمد لله الامر واسع يوم الجمعة لانه سيلقى في الجمعة المسلمين - 01:19:38

يلقاهم على هيئة حسنة ومنها ان يأخذ ما زاد من شعره وااظافره يكون هيئته حسنة ولا يؤذى لابي رائحته ولا بااظافره ترى بعض الاظافر مسامير في الرجل يعرف ذلك من جربوا ذلك في الطواف - 01:19:54

والله يا بعض الرجاجيل الظفر في رجل المسمار كانه يوطى بموسمي كما ذكر امرؤ القيس اه كما ذكر زهير ابن ابى سنة ومن لم يصانع في امور كثيرة يدرس بانيا - 01:20:13

ويوطأ بموضع الله المستعان. نعم النهي عن ايش ايه آآ يقول اخوكم انه جاء الاخذ من الشارب وجاء ان فيه الشيب هنا عن الاخذ منه هو ما اخذه لاجل شيبه - 01:20:32

وانما اخذ من شاربه امثالا لامر نبيه صلى الله عليه وسلم كما انك في حال الاحرام اذا تحللت من احرامك حجا وعمره تحلق راسك ولا ما تحلقه في شيب هذا تبع - 01:20:59

الممنوع ان ينتف الشعرة الشيبة لثلا يقال شايب او لثلا يشين في وجهه او يقال انه هذا كبير في السن ان رجلا خطب امرأة فلما نظرت اليه واذا الشيب قد لاح في عارضه - 01:21:16

فردته وذكرت سبب ردها له ان فيه شيء وقال قوله المشهورة التي جرت مثلا عيرتنى بالشيب وهو وقار فليتها عيرتنى بما هو عار

ولما رأى إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله أفضل صلاة وأذكى سلام. رأى الشيب لاح في عارضه -
قدم رأسه وقيل انه رآه في عارضيه اي في اطراف شعره مما يليه مما من جهة اذنيه قال ما هذا يا رب؟ قال هذا وقار يا إبراهيم
البياض وقار قال إبراهيم اللهم زدني منه -
01:21:35
01:22:05

الله زدني منه وانتم الان ترونها اذا اقبلت على اناس في مجلسهم على رجال مجتمعين وفيهم الشيب الشيبة البيضاء وش يكون في نفسك من اجلاله واحترامه وتقديمه على غيرهم في السلام والسؤال - 01:22:30

وذا الواقع يا اخواني. هذا من اللادب والمروءة على ان من الشيب ما هو من اثر الكبر ومنه ما هو من دون ذلك كما يكون الشيب في
الوراثة من الناس من يشيب دون العشرين - 01:22:55

رجالاً ونساءً ومن الشيب ما يكون من اثر الوحشة فجعة في منامه او في يقظته وعلى كل حال هو للمؤمن في جميع هذه الاحوال
و Shaw Mokrana وبريرة من شاب في الاسلام شيبة كانت له نوراً يوم القيمة - 01:23:16

رفع بها درجة ووضع له حسنة وحط عنه بها سيئة اربعة فضائل وانظروا الى من يذهب هذه الفضائل بانواع الاذهابات والله تعالى
اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:23:37 - 01:23:53 -